يشهد ميدان التحرير حالة من الهدوء، صباح اليوم الجمعة، مع بدء توافد العشرات من المتظاهرين للمشاركة فى مليونية "الإصرار" للمطالبة بتطبيق قانون العزل على الفريق أحمد شفيق لاستبعاده من الانتخابات، وللضغط لإعادة محاكمة الرئيس المخلوع حسنى مبارك ورموز نظامه أمام محكمة ثورية.

ويطالب المشاركون فى مليونية اليوم بإعادة محاكمة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، المحبوس حاليا بمستشفى سجن مزرعة طرة بعد إدانته فى قضية قتل المتظاهرين، والذى حكم عليه فيها بالسجن المؤبد، ورموز نظامه أمام محكمة ثورية يتم تشكيلها من قضاه تيار الاستقلال.

كما يطالب المشاركون فى المليونية بتطبيق قانون العزل السياسى على كل من أفسد الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية من رموز النظام السابق، وفى مقدمتهم الفريق أحمد شفيق ومنعه من خوض جولة الإعادة فى الانتخابات الرئاسية أمام الدكتور محمد مرسى مرشح حزب الحرية والعدالة.

ومن المقرر أن تشهد فعاليات مليونية اليوم العديد من المسيرات التى تنطلق من مساجد الفتح برمسيس والسيدة زينب ومصطفى محمود بالمهندسين، والاستقامة بالجيزة، بالإضافة إلى تنظيم مسيرتين فى منتصف اليوم، الأولى باتجاه دار القضاء العالى والأخرى باتجاه البرلمان، فضلا عن عقد محاكمة شعبية للرئيس السابق بالميدان.

وعلى الصعيد الميدانى، شهد ميدان التحرير إقامة منصتين حتى الآن لإذاعة فعاليات مليونية اليوم؛ حيث تم نصب المنصة الأولى بجوار مبنى الجامعة الأمريكية، بينما نصبت المنصة الثانية أمام مجمع التحرير، وبدأت بالفعل فى إذاعة بعض الأغانى الوطنية.

كما قام المتظاهرون والمعتصمون بالميدان بإغلاق جميع المداخل المؤدية إلى الميدان استعدادا لمليونية اليوم؛ حيث تم وضع الحواجز الحديدية بمداخل الميدان أمام المتحف المصرى، ونهاية كوبرى قصر النيل، وأمام مسجد عمر مكرم، وشوارع قصر العينى، ومحمد محمود وقصر النيل.

وعلى منوال كل مليونية، شهد الميدان تواجدا مكثفا للباعة الجائلين، خاصة بائعى الأطعمة والمأكولات الشعبية والمشروبات الساخنة والباردة، الذين حرصوا على التوافد على الميدان منذ الصباح الباكر لتلبية احتياجات المتظاهرين والمعتصمين بالميدان.

تجدر الإشارة إلى أن العديد من الأحزاب والحركات والائتلافات والقوى الثورية أعلنت مشاركتها فى مليونية الإصرار اليوم، ومن أبرزها جماعة الإخوان المسلمين، والجماعة الإسلامية، وأحزاب الحرية والعدالة، والنور، والفضيلة، والبناء والتنمية، والتيار المصرى، والتحالف الشعبى، وحركة 6 إبريل (جبهة أحمد ماهر)، واتحاد شباب الثورة، وائتلاف شباب مصر، والألتراس، وحملة صباحى، وحملة أبو الفتوح، وحملة خالد على، وائتلاف ثوار مصر، وتحالف القوى الثورية، والجبهة الحرة للعدالة والديمقراطية، وحركة كفاية والجبهة الحرة للتغيير السلمى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com